الزيدان الاعراب بالحروف لا بالحركات واشهر المذاهب الاول ثم الثاني ثم الثالث وهما
الع مختصان بباب واحد وحم كما قال ابن مالك وفي اب وتاليبه يندر وفي النقص
والام وقصرها من نقصهن اشهر فان قلت لم اعربت هذه الاسما
الستة بالحروف ولم خصت به دون غيرها اجيب بانه انما اعربت بالحروف
فتقول ليكون في الاسما المفردة ما يعرب بالاقوى وهو الحروف وبانه انما اختاروا هذه
المتكلم لاسما لاعتلال اواخرها ولان كلا منها تستلزم ذاتا اخرى فقربت من
بعدد المثنى والجمع في الامرين المذكورين ولا فرق في الاضافة المشترطة على الاول
وكذا في بين ان تكون موجودة او مقدرة نحو خالط من سلمى خياشيم وفا اي
المرأة خياشيمها وفاها تنبيه بقي اسم سادس يعرب بالحروف
قال ده وهو الهن ولما كان اعرابه بالحروف لغة قليلة تركه المص ولم يطلع عليه
الفرا والزجاجي فاسقطاه من عدة الاسما وانكراه لكن من حفظ حجة
على من لم يحفظ والاكثر اعرابه بالحركات فهو هذا هنك والهن اسم
للفرج او الفعل حقيرا ولما يستقبح ذكره او كناية عن كل شي واما الالف
فتكون علامة للرفع في موضع واحد في تثنية الاسما التثنية مصدر
بمعنى اسم المفعول اي في المثنى من الاسما او في الاسما المثناة فالاضافة
على معنى من او من اضافة الصفة للموصوف خاصة مصدر وهو
مفعول مطلق لفعل تقديره اخص التثنية خاصة وليس حالا اذ لو
كان حالا لم يصح قولك جاني زيد خاصة والزيدون خاصة بل تقول
خاصا وخاصين والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفقا في الوزن والحروف
بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف نحو جا الزيدان فخرج بالقيد
الاول نحو العمرين في عمرو وعمر وبالثاني نحو العمرين في ابي بكر وعمر
وبالثالث كلا وكلتا واثنان واثنتان اذ لم يسمع كل ولا كلت ولا
اثن ولا اثنة وهذه المخرجات ملحقة بالمثنى في الاعراب بالحروف بشرط
في كل

في كل ما بني عنه الاكثر من شروط تما بينه ان يكون معربا منكرا
غير مركب موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنه غيره والحق
بالمثنى اثنان وما سمي به مطلقا وكلا وكلتا ان اضيفا الى مضمر
فان اضيفا الى ظاهر اعربا بحركات مقدرة على الالف كاعراب الفتى ولما كان
المثنى فرع المفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات اعطي الاصل
للاصل والفرع للفرع للمناسبة واما النون فتكون علامة للرفع
في موضع واحد في الفعل المضارع بقيد ذكره بقوله اذا اتصل به
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مجردة عن معنى الشرط فلا جواب لها
وتتعلق بتكون لانه يجوز التعلق بالافعال الناقصة او تتعلق بعلامة
ويحتمل ان تكون متضمنة معنى الشرط فتكون خافضة لشرطها منصوبة
بجوابها على الاصح وجوابها على هذا الاحتمال محذوف لدلالة ما قبلها
عليه والتقدير اذا اتصل به ذلك فيرفع بالنون وهذا مفهوم قوله فيما
تقدم ولم يتصل باخره شي وبه متعلق باتصل ضمير فاعل اتصل تثنية
مضاف اليه اي ضمير اثنين مذكرين او مؤنثين نحو الزيدان يقومان
وتقومان يا زيدان والهندان تقومان وتقومان يا هندان تقومان
مرفوع بثبوت النون والالف فاعل هذا اذا لم يكن بعده اسم ظاهر
فان كان بعده اسم ظاهر نحو يضربان الزيدان جاز فيه اوجه ثلاثة الاول
لغة اكلوني البراغيث فتجعل الالف حرفا دالا على التثنية لا محل
لها من الاعراب والزيدان فاعل والثاني ان تجعل الالف فاعلا وتكون
اسما والزيدان بدلا من الالف والثالث ان تجعل الالف فاعلا والفعل
وجملة يضربان خبرا مقدما والزيدان مبتدأ مؤخرا والاول لغة ضعيفة
كما قال ابن مالك وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

Copyright © King Saud University